

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ٢٣/١٠/١٩٩٧

مذكرة إعلامية

تقرير بالتقدم المحرز في مسألة مبنى مقر
برنامج الأغذية العالمي



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/97/INF/5
9 October 1997
ORIGINAL: ENGLISH

للدواعي الاقتصادية طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

- ١- وافقت الحكومة الإيطالية في ١٩ مايو/ أيار ١٩٩٧ على اختيار المبنى الواقع في باركو دي ميدتشي ليكون مبنى لمقر برنامج الأغذية العالمي. ولقد قدم المكتب الفني الحكومي "إيراربال" عند تقييمه لهذا المبنى ملاحظتين اثنتين: أولهما، تحديد قيمة الإيجار السنوي لهذا المبنى بـ ٧,٣١ مليار ليرة إيطالية، وكان مُلأك هذا المبنى قد طلبوا مبلغ ٨,٤ مليار ليرة إيطالية وتعاقداً لمدة أولية مقدارها تسع سنوات، ولكن وفد إيطاليا لدى البرنامج أشار لاحقاً إلى أن مدة التعاقد يجب ألا تتجاوز خمس سنوات، باعتبار أن بحلول ذلك الوقت ربما قد يكون هنالك مبنى موحد لمنظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها. ثانياً، أوصى المكتب الفني الحكومي بأن يقوم مُلأك المبنى بعمل الأشغال اللازمة حتى يتواءم المبنى مع المواصفات الفنية السائدة حالياً، وأن يتحملوا نفقات ذلك. وفي دراسة سابقة قدر عدد من المهندسين الاستشاريين بطلب من البرنامج، تكلفة إجراء هذه الأعمال بمبلغ مليارين ونصف المليار ليرة، وكانوا قد أوصوا أيضاً بإضافة بعض الأعمال الأخرى "المرغوب فيها" مثل توفير مولد كهربائي احتياطي عالي الكفاءة، وتركيب شبكة صيانة محوسبة، مما رفع قيمة هذه الأعمال بمليارين آخرين من الليرات.
- ٢- نسبة للاختلاف بين موقف الحكومة الإيطالية وموقف مُلأك المبنى كانت هنالك مفاوضات محتدمة، وفي نهاية الأمر تم التوصل إلى اتفاق ووقع العقد في ٢٧ يونيو/ حزيران ١٩٩٧. ولم ينجح برنامج الأغذية العالمي في الحصول على موافقة ملاك المبنى على الشروط والتوصيات التي قدمها المكتب الفني الحكومي فحسب، ولكنه نجح أيضاً في إقناعهم في القيام بمجموع الأشغال الهندسية المدنية اللازمة المرغوب فيها والتي تبلغ تكلفتها ٤,٥ مليار ليرة. ولقد نصت الاتفاقية في شكلها النهائي على عقد لمدة خمس سنوات بإيجار سنوي قدره ٧,٣١ مليار ليرة. وسيبدأ سريان عقد الإيجار ابتداء من العاشر من يناير/ كانون الثاني ١٩٩٨، شريطة الفراغ من الأشغال الهندسية المدنية التي وافق عليها ملاك المبنى.
- ٣- ولقد أمضى البرنامج الأسابيع الستة التي أعقبت التوقيع على العقد في توزيع المساحات على وحدات البرنامج المختلفة، وفي تصميم المواصفات لطرح العطاءات المربوطة بمشروعات معينة لصيانة المبنى. ويشمل ذلك، التصميم لتركيبة شبكة الحاسوب المحلية وأجهزة ومعدات المؤتمرات، والأثاثات، وتقسيم الفضاءات داخل المبنى وفقاً لتصميم حديث مبتكر في هذا المبنى الجديد، وشمل ذلك نظام السلامة في التوصيلات الكهربائية، وركب نظام عازل للصوت في سقف المبنى، وجُهِّرت بعض الأماكن لتسع الخدمات الطبية وخدمات المطعم والكافتيريا وبقالة الموظفين وخدمات البريد والخدمات المصرفية. ولقد توخى تقليل النفقات في وضع هذه الأشياء، ونتيجة لذلك فقد اتفق على نظام الفضاء المفتوح عن طريق تقسيم المكاتب بحواجز منخفضة الارتفاع بدلاً من بناء الحوائط لفصل المكاتب.
- ٤- كانت هنالك خطة سابقة قد وضعها معماريو البرنامج تتطلب بعض الأعمال الهندسية الأساسية لإيجاد أماكن لخدمات مثل البنك ومكتب البريد وبقالة الموظفين لتكون جميعها في الطابق الأرضي، استبعدت هذه الخطة واستبدلت بتوزيع هذه الخدمات على طابقين من طوابق المبنى، وقد أدى ذلك إلى التقليل من أعمال التصميم والتغيير لتشكيل المبنى. وفي قاعة المؤتمرات كان هنالك اقتراح ببناء طابق نصفي أو "ميزانين" لوضع مقصورات الترجمة حفاظاً على مساحة أرض القاعة ولكن في نهاية الأمر تم وضع المقصورات في الطابق الأرضي نفسه مما أدى إلى اقتطاع جزء من مساحة قاعة المؤتمرات. وسعيًا لتقليل النفقات فلقد تقرر الاحتفاظ بالأثاثات التي تم شراؤها في السنوات الأخيرة لتوضع في المكاتب التي ستكون مكاتب ذات حيطان وفي قاعات الاجتماعات. ويجدر الإشارة إلى أن البرنامج حتى عام ١٩٩٤ كان يتلقى الأثاثات، دون مقابل، بشكل رئيسي من منظمة الأغذية والزراعة، وهي أثاثات مستعملة. ونتيجة لذلك، نجد أن



معظم الأثاثات في المبنى يعود تاريخها إلى أكثر من عشر سنوات، وكان يتم تجديد هذه الأثاثات باستعمال ما تلف من الأثاث.

٥- في منتصف أغسطس/ آب ١٩٩٧ انتهت جميع أعمال وضع المواصفات وطرح العطاءات. ونسبة للعقبات التي تعترض أعمال الإنشاء والتجهيز تم طرح عطاءات لجميع الأشغال المدنية لشركات مقرها في إيطاليا. وقد طلب من الشركات متعددة الجنسيات التي مقرها روما أن تتقدم بعطاءاتها للمشاركة في تركيب شبكة الحاسوب الداخلية، وتوفير الأثاثات والحواجز داخل المبنى. ولقد عرضت العطاءات على الشركات الأوروبية الأساسية العاملة في هذا المجال. ولقد قدرت الميزانية الكاملة للمبنى بـ ١١,٣ مليار ليرة أي ما يعادل ٦,٥ مليون دولار. ولقد أحيط ممثل إيطاليا علماً بذلك في ٣ سبتمبر/أيلول ١٩٩٧.

٦- ما يجدر ذكره، أن البرنامج قد دخل في ترتيبات تعاقد لإيجار المبنى تشمل ثلاثة أبراج من الأبراج الأربعة حيث تبين أن ثلاثة أبراج فقط تكفي لتسع احتياجات برنامج الأغذية العالمي. والتقدير التي أشير إليها في الميزانية الأولية تشير إلى النفقات الأساسية، أي الأعمال والأشغال الهندسية المدنية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بتكييف ذلك المبنى لاحتياجات برنامج الأغذية العالمي، ولتوفير الأثاثات التي تتناسب مع طريقة العمل في الفضاء المفتوح. وستستعمل الأجهزة والأثاثات الموجودة في رئاسة البرنامج حالياً في المبنى الجديد كلما كان ذلك ممكناً. وطبقاً للمادة الثانية الباب الثالث الفقرة ٣ (أ) و ٣ (ب) من اتفاقية المقر: "يترتب على حكومة الدولة المضيفة أن تتحمل نفقات هذا الانتقال بما في ذلك تكاليف شراء الأثاثات الجديدة"، وتبعاً لذلك من المفترض أن تتحمل الدولة المضيفة هذه النفقات وبالتالي يمكن للبرنامج أن يستردها.

٧- وعند إعداد هذا التقرير تبدو الأعمال تسير كما هو مرسوم لها وأن العقود الأساسية لتركيب شبكة الحاسوب الداخلية ولأشغال الهندسية ولشراء الأثاثات تكون قد تم الفراغ منها أو سيتم الفراغ منها في الأيام القليلة القادمة. وعليه، فإن لم يحدث ما لم يكن في الحسبان، سيتم الانتقال الفعلي للمبنى الجديد في منتصف يناير/ كانون الثاني ١٩٩٨.

